ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

الدكتور والكاتب نزار غانم يعيد تفعيل نشاط عيادة المبدعين بالشحر

سيتم قريبا افتتاح العيادة الصحية والصالة الرياضية للمبدعين الأدباء وذوي الاحتياجات الخاصة بالشحر في حضرموت سيتم الإعلان عن موقع العيادة والصالة الرياضية قريبا .

تداعت أمنيات الدكتوروالكاتب نزار غانم رئيس مجلس أمناء المركز الصحي الثقافي أستاذ الصحة والسلامة المهنية بكلية الطب جامعة صنعاء في زيارته الأخيرة لحضرموت إلي إعادة تفعيل نشاط عيادة المبدعين بالشحر المتعثر لظروف خارجة عن الإرادة ،وتعد تجربة عيادة المبدعين تجربة رائدة جديرة باهتمام الجهات المعنية حكوميه وغير حكومية تبناها على عاتقة المركز الصحي الثقافي بصنعاء وامتدت إلى بعض محافظات الجمهورية تعنى بتوفير العلاج المجاني للمبدعين في حدود المتاح وتخفيض رسوم الفحوصات والأشعة ،حيث تبلورت فكرة تفعيل عيادة المبدعين فرع الشحر في منزل الفنان كرامة مرسال الذي زاره نزار قبيل العيد بالمكلا بحضور الأستاذ / حسين الجيلاني رئيس منتدى الخيصة الثقافي والاجتماعي والإعلامي الشاعر سعيد الحاج وسالمين رمضان أمين عام جمعية فناني حضرموت والدكتور الشاعر عمر الصبان المكلف بإدارة فرع العيادة الصحية والصالة الرياضية للمبدعين وذوي الاحتياجات الخاصة بالشحر .

وبعد الجلوس مع الأخ/ عبد القادر رويشد (الذي كان يقوم بمعاينة المبدعين بالمجان لسنوات بعد افتتاح فرع العيادة في مدينة الشحر على يد الشاعر المرحوم حسين أبو بكر المحضار عام 1993م).

وأوضح رويشد أسباب تعثرها مؤكداً استمرار دعمه للعيادة وتم الاتفاق بأن يتابع الأخوة الجيلاني والحاج ورمضان برئاسة د/ عمر الصبان أسباب التعثر وتجاوز المعوقات وإيجاد السبل والوسائل الكفيلة بإعادة نشاط عيادة المبدعين من جديد بالشحر وتأسيس فرعين في المكلا وسيئون بعد التنيسق مع الجهات ذات العلاقة فيما تم التفاهم مع د/ حسن الشاطري والأستاذ علي بارجاء والشاعر حسين باحارثه في ما يخص فرع سيئون وقد رحب د/ نزار بالفكرة خدمة للمبدعين وذوي الإحتياجات الخاصة لمساعدتهم ليكونوا فاعلين في المجتمع مؤكداً تسخير دعم المركز الصحي الثقافي بصنعاء لهذه الخطوة الإنسانية الجليلية.

القاصة اليمنية فاطمة رشاد :

أمانة اتحاد الأدباء لا تعترف بالجيل القادم من الأدباء خوفاً من مزاحمتنا لهم في وليمة الانتخابات!!

القاصة والصحفية فاطمة رشاد ناشر بعد إصدار أول مجموعة قصصية لها (امرأة تحت المطر) التقينا بها وأجرينا معها هذا الحوار:

فاطمة في حوار مع الكاتبة القطرية

حوار/ ياسر عبدالباقي

 من هي امرأة تحت المطر؟

- هي كل النساء في امرأة واحدة ..هي امرأة تحاول الخروج من قوقعة الرجل وجبروته لتفك عنها كل قيوده التي قيدها بها ..امرأة تحت المطر هي من اغتيل جسدها ولم تحاول الإفصاح عن ذلك لأنها تعيش في خوف رهيب من الظلال التي أرادت أن تحتمي بها فخذلوها ليجعلوا منها جنازة تتوالى الجرائم تحت ذريعة قولهم»لا» أي أن المرأة لاتستطيع أن تحصل على حقها أبداً وإذا حاولت أن تأخذه فأنها تدفع الثمن باهظاً ..امرأة تحت المطر هي من لم تستطع أن تمارس حقها الشرعي ولو بالقليل في اختيار من تريد أن يكون شريك حياتها ولكنها تقف أمام رجل فقد صلاحيته في محاربة كل من يعترض طريقه للحصول على امرأة تحاول أن تكون له ولكنه لم يستطع بسبب خوفه .. امرأة تحت المطر صحوة لكل امرأة تحاول أن تحارب من وضعها في بقعة مظلمة ووراء الشموع كانت تحلم أن تضئ لها طريقها ..امرأة تحت المطر هي الأنثى الناضجة التي أعطت كثيراً ولكنها لم تجد في مطاف حياتها مع الرجل إلا الخذلان والبحث عن امرأة في ريعان العطاء وهكذا تستمر جرائم الرجل في محاولته في إنهائها من وجوده بطريقة أكثر دهاء ..امرأة تحت المطر هي التي صحت ووجدت ورقة طلاقها أمامها وجريمتها في ذلك الانفصال لاتعرف شيء بل لأنها تزوجت وهي في سن صغيرة لاتعرف ماهو الزواج والطلاق امرأة تحت المطر في مجهول طفل يولد لايعرف من هو مرتكب الجريمة في إنهاء حياة المرأة التي أنجبته هذه هي امرأة المطر التي تحدث عنها.

 صدور مجموعتك القصصية هل هذا يعني ميلاد قاصة؟

- ربما هذه المجموعة تعني لي الكثيرة وليس فقط يعني ميلاد قاصة بل ميلاد فاطمة الإنسانة قبل أن أكون قاصة فأنا قدمت مجموعة من القصص التي تهم كل النساء لهذا فعلاً أنا ولدت بهذه المجموعة في ذات النساء كلهن وهذه المجموعة هي مهداة لكل امرأة طالتها قطرات المطر رغماً عنها.

 تم رفض قبولك من قبل أمانة اتحاد الأدباء لعدم اعترافهم بكون نصوصك تحمل روح القصة وهل هذه المجموعة رد غير مباشر عليهم؟

- في الحقيقة كنت اجهل أسباب رفضهم قبولي في أمانة اتحاد الأدباء حتى عندما ابلغوني بخبر عودة ملفي من صنعاء لم أعط أي اهتمام لهذا الموضوع ليس كوني لا أريد العضوية ولكني مؤمنة بقيمة الأدب والرسالة الأدبية التي أنا شاغلة بالي بها لا اعرف هل حصولي على العضوية في أمانة اتحاد الأدباء هي التزكية في كوني قاصة أو لا ؟ لان أمانة اتحاد الأدباء لاتريد أن تعترف بالجيل القادم من الأدباء لأنهم يخشون من مشاركتنا لهم في وليمة الانتخابات والله إني لم أفكر بالانتخابات هذه ولا أريد أي منصب لكي يخافوا مني ومن زملائي الذين ينتظرون هذه الورقة البيضاء والتي تحدد انتماءنا إلى عالمهم واقسم بالله بأني لا أشكل أي خطر في لعبة الكراسي هذه ما أريده فقط هو ورقة انتمي إلى خارطة الاتحاد هذا ما أريده فقط وأنا مستمرة في عطائي الأدبي ومجموعتي خير دليل على إني لم أيأس أبداً من رفضهم لي ربما سيتعرفون بي عندما انتقل إلى رحمة الله وأصير في عالمهم المرحومة القاصة فاطمة رشاد هذا ما سأجده عندما ارحل عن عالمهم.

 نجد في مجموعتك عموماً اغلب نصوصك أن الأنثى هي بطلة القصة أو الضحية وهي المحور التي يدور عليها النص أين الرجل من النص؟

- الرجل موجود في المجموعة فلا يمكن أن تكون بطلة القصة وحدها دونه فهو الذي يغتال فرحها وهو الظل الذي تحتمي به وهو العاشق الذي لم يستطع أن يحرك ساكن ليحصل عليها وهو المحب المخلص ولكن اعترف بأن حضوره في المجموعة حضور قصري .

 هل أنت مدينة لأحد؟

- نعم أنا مدينة لكل من وقف بجانبي في هذا النجاح البسيط الذي وصلت إليه مدينة لامي وأبي وعائلتي كلها وكذلك مدينة لاتحاد كتاب عدن الذي وقف بجانبي ،وكذلك للأستاذ القاص عبد الرحمن عبد الخالق الرجل الذي منحنا الثقة في دخولنا ارض اتحاد الأدباء فرع عدن.

 أهناك نص تمنيت أن تكونين صاحبته؟

- هناك نصوص كثيرة تمنيت لو كتبتها فعلاً وخاصة قصص الأستاذة القاصة زينب حفني والتي بدأت مؤخراً اقرأ لها بشكل مكثف وكذلك نص للقاصة اليمنية جيهان عثمان في أقصوصة «رجل إسمنتي » تمنيت لو كنت كاتبة هذا النص.

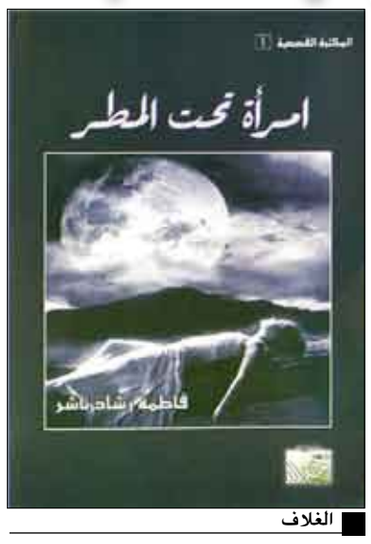

الغلاف

 كثيراً ماتعرفين نفسك في المواقع والمنتديات الثقافية ب(عاشقة الورق)ما قصة هذا الاسم؟

- قصة عاشقة الورق هي قصة بسيطة جداً كتبت ذات يوم نصاً «بعنوان» أيتها الأوراق»فأسمتني إحدى صديقاتي بعدما قرأته باسم عاشقة الورق هذه قصة هذا الاسم وأنا فخورة به كثيراً وأحبه جداً واسعد عندما ينادونني باسم عاشقة الورق أو يا ورق أحس بقيمة الكلمة على صفحات أوراقنا البيضاء التي نلطخ سطحها بالحبر ونصنع منها نبضاً أدبياً خالداً.

 خلاصة هذا الحوار من أنت؟

- أنا إنسانة أحاول أن أجد مكان يستوعبني بكل شقاوتي وبكل ألمي ويستوعب أحلامي مهما تكن هذا ما أجده في نفسي لقول من أنا؟

حماية الإعلاميين

د. زينب حزام

حادث مروري كسر ساقها اليمنى، وسبحات مختلفة في أنحاء جسمها... هكذا دون الشرطي في محضره، وهي جالسة على مقعد خشبي موضوع بجانب سرير المستشفى، الذي يطلب منها مبلغاً يساوي (150) ألف ريال ثمن الكشف والعملية الجراحية لساقيها وثمن الدواء، ويقول الجاني الذي صدمها بالسيارة إنها لم تمشِ بحذر، وكانت شاردة الذهن وأن الحادث لم يكن متعمداً.. أو إهمالاً.. ثم أضاف قائلاً أني لا أملك ثمن العلاج الذي تتطلبه سوى هذا المبلغ البسيط الذي أملكه،وأنه لن يكفي ثمن العملية والدواء.

وبعد فترة علاج قصيرة عادت الإعلامية إلى عملها وهي تعرج، ولم تستطع إجراء العملية الجراحية لساقها، الكل قال لها الحوادث المرورية تقع على مدار الساعة .. ولا حل لها سوى الحذر..

لم تجب الإعلامية عن هذا التعليق، أخذت تكتب وتنشر على صفحات المجلات والصحف المحلية تشرح قضيتها، وقضية عشرات الأبرياء الذين يذهبون ضحية هذه الحوادث المرورية، ولكن وكما يقول المثل الشعبي اليمني "أذن من طين، وأذن من عجين" ولذا فضلت صديقتي الإعلامية أن تسير على قدمها لتعود بذاكرتها إلى سنين خلت هذه مدينة عدن الرائعة لا تشيخ أبداً. كانت في ذلك الوقت البعيد تذرع شوارعها طولاً وعرضاً، الشارع هو نفسه في حي الطويلة بكريتر لم يتغير، ولكن أخذ العشوائي بزحف على المباني القديمة، كانت صديقتي الإعلامية في ذلك الوقت فتاة صغيرة تجري وتلعب أمام بوابة الصهاريج والتي قد بنيت في عهد حمير، هذه الصهاريج التي تعد من أهم الآثار في مدينة عدن، كانت صديقتي الإعلامية في طفولتها تقف ساعات طويلة أمام أبراج الصمت قبور الفرس الذين كانوا يعبدون الفرس.

لكن صديقتي الإعلامية لم تكن تفهم من التاريخ والآثار سوى القليل وها هي اليوم في الخمسين من عمرها وقد بدأت شعرات بيضاء تغزو رأسها، تقف أمام بوابة الصهاريج تعرج برجلها المكسورة وتمسك طفلها الصغير الذي يبلغ من العمر.أربع سنوات وتقول له: منذ زمن طويل كنت ألعب أمام هذه البوابة، لم أفهم أهميتها التاريخية في ذلك الوقت، إن هذه الصهاريج قد بناها قدماء اليمنيون ليحموا مدينة عدن من الجفاف، الذي نعانيه اليوم من قلة المياه وزيادة عدد السكان.. أن مدينة عدن تزخر بموروث كبير، وهي متحف مفتوح .. ولكننا في أمس الحاجة لتنظيم المدينة التي أزدحمت مؤخراً بالسكان.. وأصبحت فوضى العشوائي في كل مكان حتى الأماكن الأثرية والطرقات الخاصة بالمشاة.

ثم سكتت صديقتي الإعلامية،وذهبت إلى ذلك الطريق الممتد بجانب بوابة الصهاريج حيث كانت ذكريات طفولتها وشبابها.

تذكرت كم مرة ضمها هذا الطريق مع صديقاتها وأهلها، هذه البوابة التي تقع أمام منزلها، أصبحت اليوم مليئة بالبشر والسيارات.

نما إحساسها بالوحدة لأن صغيرها لم يفهم ما تريد أمه غير أنه يعرف جيداً أنها تتألم من ساقها والحادث المروري الذي تعرضت له أمام عينيه الصغيرتين ولم يعرف ماذا يقدم لها سوى دموع تذرف من عينيه البريئتين وهو يلعن الفوضى والاستهتار بحياة الأبرياء.

مد الصغير يده إلى والدته المتألمة ومدت الأم يدها الصغيرة اشتبكت الأيدي.خف إحساسها بالوحدة، وعاهدت صديقتي الإعلامية قلمها أن يستمر بالكتابة رغم الآلام التي تعانيها، لعلها تجد من يسمع نداءها؟!.

صدور الأعمال المسرحية الكاملة لمحمد عبده غانم

صدرت الأعمال المسرحية الكاملة للشاعر اليمني الدكتور محمد عبده غانم عن هيئة الثقافة والتراث بابوظبي المجمع الثقافي ويحوي الكتاب خمس مسرحيات شعرية تدور حول التاريخ اليمني (سيف بن ذي يزن ,عمرو بن معد يكرب ,علي بن الفضل ,الملكة أروى بنت احمد أو بلقيس الصغرى).

اقواس

نادرة عبد القدوس

متى نهتم بمبدعينا ؟

الفنان سمير سيف على فراش المرض

قبل أيام أصيب الفنان الشاب سمير سعيد سيف بذبحة صدرية ، وهو الآن يرقد في بيته في حالة صحية سيئة . وكان أستاذ المسرح في معهد جميل غانم للفنون الجميلة والمخرج والممثل سمير سيف يعاني من مرض في شبكية العين يهدده بالعمى ، ولم يستجب أحد لمناشدته التي نشرها في إحدى الصحف المحلية ، رغم علم الجميع بوجود تقرير طبي يؤكد ضرورة علاجه في الخارج ولكن ضيق حال اليدين ـ كبعض الفنانين ذوي الدخل المحدود ـ تحول دون السفر للعلاج.

فهل تنتظر وزارة الثقافة أو مكتب الثقافة في محافظة عدن حتى يقرب أجل هذا الفنان المعطاء الخلوق ، الذي يمنحنا البسمة والفرحة ، والذي يبذل قصارى جهوده من أجل رفد الحركة الفنية بأجيال متعاقبة أكان من خلال معهد الفنون أو من خلال مشاركاته المتواضعة مع جيل الشباب في أعمالهم المسرحية ومحاولاتهم الحابية في ساحة الفن المسرحي ؟

متى نهتم بمبدعينا ؟ ومتى تمنحهم وزارة الثقافة اهتمامها قبل أن تمتد أياديهم إلى رجال الخير ولمن يدفع أكثر؟ متى يكون للفنانين اليمنيين المبدعين شأن في المجتمع كغيرهم من الفنانين المبدعين في الدول العربية المجاورة وغير المجاورة ، ولا نقول الأوروبية أو الغربية ؟

لماذا ينتظر المبدع اليمني أجله قبل الأوان ؟ وهل هذا الإجحاف والجحود ضريبة يدفعها الإنسان المبدع في مجالات الإبداع الإنساني ،على الدوام ، في بلادنا ؟!

كلنا رجاء أن تلتفت وزارة الثقافة عبر مكتبها بعدن إلى الفنان سمير سيف وأن يرفع الأخ الشاعر والأديب عبد الله باكداده مدير عام مكتب الثقافة سماعة الهاتف ويسأل عنه وعن أحواله الصحية ، وهذا أضعف الإيمان ..

رانيا شعلان تغني وحيدة

 القاهرة / متابعات :

(Solitude أو الوحدة) هو إسم أحدث حفلة قدمتها الفنانة رانيا شعلان على مسرح ساقية الصاوي.

وسبب تسمية الحفل بهذا الإسم هو أنها المرة الاولى التي تقدم فيها رانيا حفلاً بدون فرقتها.

إعتلت رانيا المسرح بصحبة الجيتار وغنت أغاني عديدة كتبتها ولحنتها، كما غنت من كلمات الشاعرين عبد الرحمن الأبنودي و صلاح جاهين الذي تعتبر كلماته مصدر الهامها. إتسم الحفل بالحميمة، ولوحظ التفاعل بين الجمهور الحاضر و رانيا.

سينمائيات

تامر حسني يودع «عمر وسلمى2» في شرم الشيخ

مشهد من فيلم عمر وسلمى

 القاهرة / متابعات :

انتهى المطرب تامر حسني من تصوير المشهد الاخير من الجزء الثاني من فيلم « عمر وسلمي « في شرم الشيخ.

المشهد عبارة عن اغنية يصالح فيها «عمر» زوجته سلمى بعد خلاف نشب بينهما ؛ وفور انتهاء التصوير عادت اسرة الفيلم للقاهرة ليبدأ المخرج احمد البدري مرحلتي المونتاج والمكساج استعدادا لعرضه خلال الموسم الصيفي المقبل.

الفيلم كتب له السيناريو والحوار أحمد عبدالفتاح، ويتقاسم بطولته مع تامر مي عزالدين ومروة عبد المنعم والمطربة ميريهان وكريم محسن .

8 افلام تتنافس في مهرجان «جمعية الفيلم»

 القاهرة / متابعات :

ثمانية افلام تم عرضها خلال العام الماضي تتنافس علي جوائز الدورة 33 من مهرجان جمعية الفيلم والتي تبدأ فعالياتها يوم 28 مارس وتستمر حتى 4 ابريل القادم.

الأفلام هي «جنينة الاسماك» ليسري نصر الله بطولة هند صبري و باسم سمرة، «ألوان السما السبعة» اخراج سعد هنداوي بطولة ليلى علوي و فاروق الفيشاوي،»آسف علي الإزعاج» بطولة أحمد حلمي ودلال عبد العزيز اخراج خالد مرعي ، «كباريه» بطولة جومانا مراد و مي كساب وخالد الصاوي إخراج سامح عبد العزيز .

كما يشارك المخرج خالد يوسف بفيلم «الريس عمر حرب» من بطولة هاني سلامة وغادة عبد الرازق وسمية الخشاب،و «حسن ومرقص» لعادل إمام و عمر الشريف اخراج رامي إمام «زي النهاردة» بطولة أحمد الفيشاوي و بسمة وأسر ياسين اخراج عمرو سلامة ، «الوعد» للمخرج محمد ياسين بطولة روبي .

تقام فعاليات المهرجان بمركز الابداع بدار الاوبرا.

عادل امام وعمر الشريف في مشهد من فيلم حسن ومرقص